

صورة الشباب الجامعي المقدمة في المسلسلات المصرية
وعلاقتها باتجاهات طلاب المدارس (١٥-١٨) سنة نحو التعليم الجامعي

أ. د. هبة أمين شاهين
أستاذ ورئيس قسم الإعلام وعلوم الاتصال كلية الآداب- جامعة عين شمس
د. حنان محمد إسماعيل حسنين
أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة
مجاهد عبدالحق فوج عبدالعال
المعدة بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على صورة الشباب الجامعي بالمسلسلات المصرية ومعرفة اتجاهات طلاب المدارس نحو التعليم الجامعي، كما تهدف إلى تحليل الشكل والمضمون الذي تعرض به صورة الشباب الجامعي في المسلسلات المصرية، واتجاهاتهم نحو للتعليم الجامعي، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الثانوية في المرحلة العمرية من (١٥- ١٨) سنة من (الذكور والإناث)، وقد استخدمت الباحثة طريقة المسح بالعينة للمسلسلات المصرية التي تعرض صورة طلاب الجامعة في الفترة من ١٨ / ١٠ / ٢٠١٥ إلى ٢٢ / ١ / ٢٠١٦ على قناة (الحياة- النيل دراما- CBC دراما)، واعتمدت الدراسة الحالية على استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان وتم الاستعانة ببرنامج SPSS للمعاملات الإحصائية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها أن الدراسة التحليلية أثبتت تساوي نسبة الذكور مع الإناث في المسلسلات عينة الدراسة حيث بلغت نسبة الذكور ٥٠%، ونسبة الإناث ٥٠%، وأوضح تحليل المسلسلات إن ضعف القابلية على التعلم في مقدمة المشكلات التعليمية التي تواجه الشباب الجامعي في المسلسلات عينة الدراسة، وجاءت المشكلات العاطفية في مقدمة المشكلات النفسية التي تواجه شخصيات الشباب الجامعي في المسلسلات عينة الدراسة التحليلية، وأكدت الدراسة الميدانية أن المسلسلات العربية هي أهم المواد التليفزيونية التي يفضلها المبحوثين حيث جاءت في المرتبة الأولى، وأثبتت الدراسة الميدانية أن من أهم الصفات الإيجابية لطلاب الجامعة في المسلسلات كما ذكرها المبحوثين جاءت صفة الثقة بالنفس في المرتبة الأولى بنسبة ٦٢,٣%، وأثبتت الدراسة أن من أهم الصفات السلبية لطلاب الجامعة في المسلسلات كما ذكرها المبحوثين جاءت صفة الانفلات الأخلاقي في المرتبة الأولى بنسبة ٦٦,٥%، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه بين كثافة مشاهدة المسلسلات التليفزيونية المصرية وإدراك الواقع الاجتماعي للطلاب الجامعي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم الجامعي من خلال صورة طلاب الجامعة في المسلسلات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثين.

The image of university youth in Egyptian series and its relation to the School student's attitudes (15- 18) Years On university education

The study aims to identify the image of the university youth in Egyptian soap operas and to learn about the trends of school students towards university education and to analyze the form the content of the image of the young University in the Egyptian series, and their attitudes towards university education, has been used by the researcher curriculum Survey of an intentional sample of 400 individual secondary school students in the age group (15- 18) years of (Male and Female), used the researcher conducted the sample survey method for the Egyptian series that shows the image of the students of the university from 18/ 10/ 2015 to 22/ 1/ 2016 on the channel of life- Nile Drama- CBC drama The current study was based on the content Analysis form and questionnaire form, and the SPSS was used for statistical transactions.

The study found a range of results, including The analytical study showed that the ratio of males to females in the sample series was the same as that of males 50% and the percentage of females 50%, The analysis of serials showed that poor learning is at the forefront of educational problems facing university youth in the sample study series, Emotional problems are at the forefront of the psychological problems confronting the young university personalities in the sample analytical Study Series, The field study confirmed that the Arabic soap operas are the most important television material preferred by the respondents, where they came first, The study has shown that one of the most negative qualities of university students in the series, as mentioned by the respondents, was the moral chaos in the first place at 66.5.

المقدمة في المسلسلات المصرية وعلاقتها باتجاهات طلاب المدارس (١٥-١٨) سنة نحو التعليم الجامعي، وأيضاً الإقبال الكبير من جانب المراهقين على المسلسلات التلفزيونية وهو ما أكدته نتائج العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية، الأمر الذي يدفع الباحثة إلى دراسة اتجاهات المراهقين نحو المسلسلات التي تتناول الشباب الجامعي.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على السمات الإيجابية والسلبية التي تحملها شخصية الشاب الجامعي في المسلسلات التلفزيونية.
٢. التعرف على مدى إقبال طلاب المدارس على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية التي تقدم صورة الشباب الجامعي، واتجاهاتهم نحو التعليم الجامعي.

الدراسات السابقة:

١. دراسة منى مدحت محمد (٢٠١٧) بعنوان "صورة الجندي كما تعكسها وسائل الإعلام الخاصة واتجاهات الجمهور حولها: دراسة ميدانية تحليلية على عينة من قنوات التلفزيون والصحف"^(٩) استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو الصورة الإعلامية المقدمة عن الجندي المصري في وسائل الإعلام الخاصة وتمثلت العينة من قنوات التلفزيون الخاصة، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المبحوثين من محافظتي القاهرة والدقهلية، وشملت عينة الدراسة التحليلية كل ما تم نشره من مواد صحفية في صحف الدراسة واعتمدت على أدوات جمع البيانات صحيفة مضمون وصحيفة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن نسبة ٤٧,٧% من إجمالي أفراد العينة تحرص على متابعة القنوات التلفزيونية الخاصة أحياناً.

٢. دراسة أية طارق عبدالهادي (٢٠١٦) بعنوان "صورة العرب كما تعكسها الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور المصري للشخصية العربية"^(١) استهدفت الدراسة تحليل الدراما التلفزيونية المصرية التي تناولت الشخصيات العربية وتحديد خصائصها اعتمدت عينة الدراسة التحليلية على ١٤ مسلسل باستخدام استمارة تحليل المضمون، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٠٢ مفردة من الجمهور العام في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن قالب الميلودراما هو القالب الدرامي الغالب على المسلسلات عينة الدراسة بنسبة ٩٢,٨٦%.

٣. دراسة عبير محمد رزق البغدادى (٢٠١٦) بعنوان "صورة الأسرة الريفية كما تقدمها المسلسلات المصرية التي تعرضها القنوات الدرامية دراسة تحليلية"^(٣) استهدفت الدراسة التعرف على صورة الأسرة الريفية كما تقدمها المسلسلات المصرية في القنوات الدرامية، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي، وقامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية على مضمون عينة من المسلسلات المصرية والتي تعرض فيها موضوعات تتعلق بالأسرة الريفية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ارتفاع عدد الذكور عن الإناث في المسلسلات عينة الدراسة بنسبة ٦٧% مقابل الإناث ٣٣%.

٤. دراسة مروة مخيمر عبدالوهاب (٢٠١٦) بعنوان "صورة الأسرة التركية في الدراما المدبلجة بالعربية وعلاقتها بإدراك الواقع الاجتماعي لدى الشباب المصري"^(٤) وقد استهدفت التعرف على الصورة التي تقدم بها الأسرة التركية في المسلسلات التركية المدبلجة بالعربية وتأثير تلك الصورة على إدراك الواقع الاجتماعي لدى الشباب المصري، واعتمدت الباحثة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية على عينة من المسلسلات التركية المدبلجة التي تم عرضها على قناة الحياة و CBC و MBC مصر، وقد تم التحليل باستخدام استمارة تحليل المضمون، وطبقت الدراسة ميدانية على عينة احتمالية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري ممن يشاهدون المسلسلات التركية المدبلجة في محافظات الشرقية والقاهرة والمنيا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها جاء نمط وطبيعة العلاقات الأسرية العلاقة

مقدمة:

تأى الأشكال الدرامية كالأفلام والمسلسلات والمسرحيات التي يبثها التلفزيون في مقدمة الأشكال التلفزيونية من حيث قدرتها على تشكيل صورة عقلية تؤثر في تصرفات واتجاهات الإنسان، إذ تتميز بالإضافة إلى قدرات التلفزيون كوسيلة إعلامية بالقدرة على حشد كافة عناصر التشويق والإثارة والمؤثرات التي تتعاون جميعاً لتكوين الصورة الذهنية وصياغتها عن الأفراد والجماعات والشعوب.^(٦)

وقد تناولت المسلسلات التلفزيونية التي تعرض بالقنوات التلفزيونية صورة طلاب الجامعة، وقد تنقل صوراً إيجابية أو سلبية عن طلاب الجامعة مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية أو سلبية لدى المراهقين، بل أنها قد تؤثر على اختياراتهم المستقبلية.

ومن خلال العرض السابق، يمكن القول أن الدراسة الحالية تسعى إلى التعرف على صورة الشباب الجامعي المقدمة في المسلسلات المصرية وعلاقتها باتجاهات طلاب المدارس نحو التعليم الجامعي، والتعرف على السمات الإيجابية والسلبية التي تحملها شخصية الشاب الجامعي في المسلسلات التلفزيونية، كذلك التعرف على الصورة الذهنية المتكونة لدى طلاب المدارس عن الشباب الجامعي من خلال المسلسلات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي ما العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للصورة الإعلامية المقدمة في المسلسلات التلفزيونية المصرية واتجاهات طلاب المدارس نحو التعليم الجامعي؟، وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

١. ما نوع شخصية الشاب الجامعي في المسلسلات عينة الدراسة؟
٢. ما علاقة الشاب الجامعي بأسرته وأصدقائه في المسلسلات عينة الدراسة؟
٣. ما السمات العامة للشخصيات الشباب المقدمة في المسلسلات عينة الدراسة؟
٤. ما طبيعة المسكن الذي يعيش فيه الشاب الجامعي في المسلسلات عينة الدراسة؟
٥. ما الأنشطة والهوايات التي يمارسها الشاب الجامعي المسلسلات عينة الدراسة؟
٦. ما الأساليب المشروعة وغير المشروعة لتحقيق الشاب الجامعي أهدافه في المسلسلات عينة الدراسة؟
٧. ما المشكلات التي تواجه الشاب الجامعي في المسلسلات عينة الدراسة؟
٨. ما الصفات التي يتسم بها طلاب الجامعة والتي تعرضها المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظر الطلاب، وأبرز مشكلات طلاب الجامعة التي تناقشها المسلسلات التلفزيونية؟
٩. ما الصورة الذهنية المتكونة لدى طلاب المدارس عن الشباب الجامعي من خلال المسلسلات؟
١٠. ما اتجاهات طلاب المدارس نحو صورة الشباب الجامعي بالمسلسلات التلفزيونية في القنوات الفضائية؟

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية وإدراك الواقع الاجتماعي للطلاب الجامعي بما يشابه ما يعرض في التلفزيون.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمراهقين (النوع، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).
٣. توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين كثافة مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية ونوعى دوافع المشاهدة (طفوسية- نفعية) لهذه المسلسلات.
٤. توجد علاقة ارتباطية بين دوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المقدمة لصورة الشباب الجامعي والمشاهدة النشطة لهذه المسلسلات.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال موضوعها حول صورة الشباب الجامعي

بين الأب والأبناء ايجابية بنسبة ٨٢,٩%، بينما جاءت العلاقة بين الأم والأبناء ايجابية بنسبة ٦٢,٥%.

التعريفات الإجرائية:

المسلسلات التلفزيونية: يعرف المسلسل بأنه عبارة عن تمثيلية تلفزيونية طويلة تقدم على شكل حلقات وهو كأي عمل درامي له بناؤه وخطته المترجحة تصاعدياً أو تنازلياً وفق معالجة الموضوع، ولكن عنصر التشويق من أهم عناصره بحيث يظل المشاهد مشغولاً ومتابعاً الحلقة القادمة،^(١) وتستخدم الباحثة تعبير المسلسل في هذه الدراسة للإشارة إلى المسلسلات التي تعرض صورة الشباب الجامعي التي يقدمها التلفزيون.

الصورة الإعلامية: هي النموذج المجسم الناتج عن المعاني المجردة التي تنقلها وسائل الإعلام، وتذهب الصورة الإعلامية إلى ما هو أبعد من ذلك حيث تصل إلى التعبير عن أيولوجية المجتمع وثقافته الشائعة، والهوية الاجتماعية والثقافية، والعمر، والطبقة الاجتماعية.^(٧)

الاتجاهات: يمكن تعريف الاتجاه إجرائياً في هذه الدراسة هو استعداد عقلي ووجداني مكتسب وثابت نسبياً لدى الطالب والذي يحدد سلوكه واستجاباته نحو التعليم الجامعي سواء بالسلب أو الإيجاب والذي ينعكس بدوره على تكوين اتجاهات نحو التعليم الجامعي سواء كانت هذه الاتجاهات سلبية أو ايجابية.

طلاب المدارس: يقصد بها إجرائياً في الدراسة الطلاب الذين ينتمون لمدارس المرحلة الثانوية والذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨) عاماً.

الإطار العرسي:

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري، وصياغة فروضها، وتحليل نتائجها على نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory، وتقدم نظرية الغرس خلفية نظرية لتأثيرات وسائل الإعلام على الفرد، وهذه التأثيرات تتحكم في مدى رضى الفرد عن العالم الخارجي، حيث على مدار ثلاثة عقود وجدت علاقة وثيقة بين التعرض للتلفزيون وبناء أحكام اجتماعية محددة، حيث تفترض النظرية أنه عندما يتعرض المشاهد لنظام متماسك من الرسائل، فإنه يقوم بعملية دمج المعلومات التي يتلقاها ومدى فهمه للعالم المحيط به، ويشير الغرس إلى تشكيل طويل المدى للإدراك والمعتقدات عن العالم كنتيجة للتعرض لوسائل الإعلام، وقدم جورج جربنر George Gerbner هذا المصطلح في عام ١٩٦٩ حينما نشر مقاله بعنوان نحو مؤشرات ثقافية، تحليل نظم الرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام.^(٨)

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي تلك الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني والتحليلي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: حددت الباحثة موضوع دراستها في التعرف علي صورة للشباب الجامعي في المسلسلات المصرية وعلاقتها باتجاهات طلاب المدارس من (١٥-١٨) سنة نحو التعليم الجامعي.

الحدود الجغرافية: يقتصر تطبيق هذه الدراسة على بعض طلاب مدارس محافظة القاهرة والجيزة.

الحدود البشرية: تتحدد الدراسة الميدانية في التطبيق على طلاب المدارس الثانوية في المرحلة العمرية من (١٥-١٨) عام من (الذكور- الإناث) في مرحلة التعليم الثانوي.

الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية في الفترة التي قامت بها الباحثة بتطبيق هذه الدراسة، الفصل الدراسي الثاني لطلاب المرحلة الثانوية عينه الدراسة من ٢٢/٣ إلى ٥/٢٥ لعام الدراسي ٢٠١٧.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع بشري: يتمثل في فئة مشاهدي المسلسلات التلفزيونية من طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية بمراحلها الثلاث بمحافظتي القاهرة والجيزة

بالمدراس (الحكومية- الخاصة- التجريبية- اللغات)، وفي مصر في محافظتي القاهرة والجيزة.

مجتمع برامجي: يتمثل في المسلسلات المصرية التلفزيونية وتشمل المسلسلات التلفزيونية التي قدمت على شاشة قناة الحياة الحمراء، وقناة النيل دراما، وقناة CBC.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة التحليلية: يتمثل في المسلسلات المصرية التلفزيونية التي تعرض صورة الشباب الجامعي، حيث اختارت الباحثة عينة عمدية بلغ عددها ثلاثة مسلسلات وهم (بين السرايات- الجامعة- احنا الطلبة).

عينة الدراسة الميدانية: طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المدارس الثانوية، التي تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٨) من (الذكور- الإناث) في محافظتي القاهرة والجيزة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون لتحليل عينة من المسلسلات التلفزيونية التي تتناول طلاب الجامعة، وأسلوب الاستبيان لمعرفة اتجاهات طلاب المدارس نحو التعليم الجامعي من خلال صورة طلاب الجامعة في المسلسلات التلفزيونية المصرية.

نتائج الدراسة:

١ نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (١) القالب الدرامي الغالب على المسلسلات

اسم المسلسل	القالب الدرامي	ك	%
بين السرايات	تراجمي كوميدي	١	٣٣,٣
الجامعة	تراجمي	١	٣٣,٣
احنا الطلبة	ميلودراما	١	٣٣,٣
المجموع		٣	١٠٠%

تشير نتائج الجدول (١) جاء القالب الدرامي للمسلسلات عينه الدراسة بنسب متساوية حيث القالب التراجمي كوميدي، والتراجمي والميلودراما وبلغ نسبة كل منهم ٣٣,٣% بإجمالي نسبة ١٠٠%.

جدول (٢) نوع شخصيات الشباب الجامعي على المسلسلات عينه الدراسة

اسم المسلسل	بين السرايات		الجامعة		احنا الطلبة		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
ذكر	١	٣٣,٣	٤	٤٠	٤	٨٠	٩
أنثى	٢	٦٦,٧	٦	٦٠	١	٢٠	٩
المجموع	٣	١٠٠	١٠	١٠٠	٥	١٠٠	١٨

تشير نتائج الجدول (٢) تساوى نسبة الذكور مع الإناث في المسلسلات عينه الدراسة حيث بلغت نسبة الذكور ٥٠%، ونسبة الإناث ٥٠%.

جدول (٣) مشكلات التعليم التي تواجه شخصيات الشباب الجامعي في المسلسلات عينه الدراسة

مشكلات التعليم التي تواجه الشباب الجامعي في المسلسلات	ك	%
ضعف القابلية على التعلم	٩	٣٤,٦
غير واضح	٧	٢٦,٩
عدم التوافق الدراسي	٦	٢٣
الغش	٣	١١,٥
التسرب من الدراسة	١	٣,٨
ن	٢٦	١٠٠

تشير نتائج الجدول (٣) جاءت ضعف القابلية على التعلم بنسبة ٣٤,٦% في مقدمة المشكلات التعليمية التي تواجه الشباب الجامعي في المسلسلات عينه الدراسة يليها في المرتبة الثانية غير واضح بنسبة ٢٦,٩%، وعدم التوافق الدراسي في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣%، ثم الغش بنسبة ١١,٥%، ثم التسرب من الدراسة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣,٨%، حيث إن ضعف القابلية على التعلم مشتركة بين الشباب عينه الدراسة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

حياء طلاب الجامعة هو الاحتكاك بالآخرين بليها الإنترنت، ثم التلفزيون.

مقترحات الدراسة:

توصى الدراسة بما يلي:

١. الصورة الإعلامية لطلاب الجامعة لدى الشباب الجامعي.
٢. تناول المشكلات المستقبلية التي تواجه طلاب الجامعة في الدراما التلفزيونية مثل مشكلة البطالة.
٣. دراسة مقارنة لصورة طلاب الجامعة في فترتين إحداهما سابقة والأخرى آتية.

المراجع:

١. أية طارق عبدالهادي. صورة العرب كما تعكسها الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور المصري للشخصية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٦).
٢. سحر محمد وهبي. بحث في الاتصال، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٦).
٣. عيبر محمد رزق البغدادي. صورة الأسرة الريفية كما تقدمها المسلسلات المصرية التي تعرضها القنوات الدرامية دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٦).
٤. مروة مخيمر عبدالوهاب. صورة الأسرة التركيبية في الدراما المدبلجة بالعربية وعلاقتها بإدراك الواقع الاجتماعي لدى الشباب المصري دراسة ميدانية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٦).
٥. منى مدحت محمد. صورة الجندي كما تعكسها وسائل الإعلام الخاصة واتجاهات الجمهور حولها: دراسة ميدانية تحليلية على عينة من قنوات التلفزيون والصحف، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٧).
٦. نوال عمر. دور الدراما التلفزيونية في معالجة القضايا الاجتماعية دراسة تطبيقية وتحليلية على التلفزيون المصري في الفترة من ١/ ٧/ ١٩٩١ - ٣١/ ٩/ ١٩٩١، مجلة البحوث الاجتماعية، (جامعة الأزهر، العدد الأول، يناير، ١٩٩٣).
7. John Hartley. **Communication Culture and Media Studies: The Key Concept** (London: Routledge, 2002).
8. Hannah Strong Lacko, Examining Greys Anatomy: A Content Analysis of Elements of Medical School Communication Reform in A Popular Medical Drama, **M.Sc.**, (Wake Forest University: Graduate Faculty of Arts and Science, 2011).

٢ نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (٤) مدى مشاهدة الباحثين للقنوات التلفزيونية

مشاهدة القنوات التلفزيونية	ك	%
دائما	١٥٣	٣٨,٣
أحيانا	١٩٢	٤٨,٠
نادرا	٥٥	١٣,٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠

تشير نتائج الجدول (٤) أجابت نسبة ٣٨,٣% من أفراد عينة الدراسة أنهم يشاهدون القنوات التلفزيونية بصفة دائمة، وهي نسبة متوسطة، نظرا لانشغالهم بالدراسة وتعدد وسائل الاتصال المختلفة، وكذلك أنهم يترددون على أكثر من مكان كالملاهي ومراكز الكمبيوتر.

جدول (٥) عدد ساعات مشاهدة المسلسلات المصرية في اليوم

عدد ساعات المشاهدة	ك	%
أقل من ساعة	٩٨	٢٤,٥
من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات	١١٥	٢٨,٨
من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات	٤٠	١٠,٠
خمس ساعات فأكثر	٩	٢,٣
حسب الظروف	١٣٨	٣٤,٥
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠

تشير نتائج الجدول (٥) أن نسبة ٣٤,٥% من الباحثين أجابت أنهم يشاهدون المسلسلات المصرية يوميا حسب الظروف حيث جاءت حسب الظروف في المرتبة الأولى بنسبة ٦٣,٠%، بينما أجاب ٢٨,٨% من الباحثين أنهم يشاهدون المسلسلات المصرية من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات في اليوم.

٢ نتائج اختبار صحة الفروض:

جدول (٦) العلاقة بين كثافة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية وإدراك الواقع الاجتماعي للطلاب الجامعي

كثافة مشاهدة المسلسلات	العدد	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
إدراك واقعية المضمون	٤٠٠	٠,١٢٨	٠,٠١ دالة إحصائيا

تشير نتائج الجدول (٦) أنه باستخدام معامل الارتباط بيرسون تبين وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية وإدراكهم للواقع الاجتماعي للطلاب الجامعي بما يشابه ما يعرض في التلفزيون، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ٠,١٢٨ عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يعني ثبوت صحة الفرض بوجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

جدول (٧) اختبار (ت) لدراسة الفرق بين الذكور والإناث وكثافة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية

كثافة المشاهدة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
المشاهدة	ذكر	٢٠٠	٤,٧٦	٢,١٢٧	- ١,٤١٧	٣٩٨	٠,١٥٧
	أنثى	٢٠٠	٢,٠٥	١,٨٨٧			

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أن اختبار تحليل التباين (ت) أثبت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المسلسلات المصرية والنوع، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٤١٧ ومتوسط كثافة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية ٤,٧٦ درجة للذكور، و ٢,٠٥ درجة للإناث، عند درجة حرية ٣٩٨ وهي قيمة غير دالة إحصائية، مما يعني عدم ثبوت صحة الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية والنوع.

خاتمة الدراسة:

في ختام هذه الدراسة اشتملت الدراسة على عينة عمديه من المسلسلات المصرية التي تناولت الشباب الجامعي، وجاء الإنتاج الخاص للمسلسلات عينة الدراسة في المرتبة الأولى، واحتل الموضوع الاجتماعي المرتبة الأولى في المسلسلات عينة الدراسة، كذلك تبين من الدراسة أن في مقدمة المشكلات الأخلاقية للشباب الجامعي في المسلسلات هي مرافقة أصدقاء السوء، يليه تعاطي المخدرات، ثم العلاقات غير الشرعية والزواج العرفي.

كذلك أثبتت الدراسة أن في مقدمة مصادر حصول الباحثين على المعلومات عن